

الآلاف ينزحون من المعارك في مدينة عمران

طيران النظام اليمني يقصف مواقع الحوثيين



الجيش اليمني يستعين بالتكفيريين والقبائل

ويعتقد أن خمسة آلاف عائلة أخرى لا تزال عالقة داخل المدينة، الواقعة على بعد 50 كلم من العاصمة صنعاء، بعدما سيطر المتمردون على مناطق عديدة. وقد اندلعت المعارك الحالية الأسبوع الماضي، بعد خرق وقف لإطلاق النار استمر أقل من أسبوعين بين قوات الجيش والمقاتلين الحوثيين.

وحفّت اللجنة الأمنية العليا في اليمن المسلحين الحوثيين وقادتهم ما وصفتها بالمسؤولية القانونية والأخلاقية والعسكرية لكل ما سبترتب على خرقهم لاتفاق مع اللجنة الرئاسية، كان يقضي بتسليم مقر اللواء 310 مدرع للشرطة العسكرية مقابل خروج أمن لقائد اللواء والضباط والجنود. كذلك حملتهم المسؤولية الكاملة عن حياة قائد اللواء 310 اللواء حميد القشبي واتهمت اللجنة الحوثيين بعدم التزام الاتفاق واقتحام مقر اللواء وارتكاب ما وصفتها بالأعمال المروعة وقتل عدد كبير من الضباط والجنود. ودخل المتمردون الحوثيون في مواجهات مع الحكومة أكثر من مرة خلال الأعوام العشرة الماضية، مطالبين باستقلالية أوسع في معاقبتهم باقصى شمال البلاد. وفي شهر شباط سيطر الحوثيون على مناطق في محافظة عمران بعد معارك خلفت 150 قتيلًا، بينما قتل 120 آخرون في أعمال عنف أخرى في شهر حزيران.

عناصر الشر تسربت إلينا تحت بصرة

حفر: «الناتو» سبب مصائب ليبيا

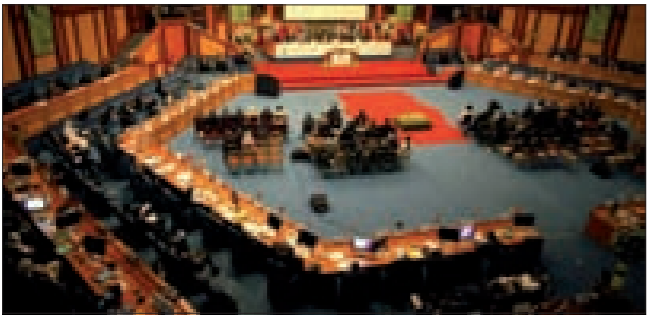
وتأسيس نظام ديمقراطي حقيقي يرضيه الليبيين». مشيراً إلى أن «تنظيم أنصار الشريعة حاول اغتياله، لكنه أبدي ثقته في إتمام ما بدأه بنجاح، وأن مثل هذه الأعمال الإرهابية القادرة لن ترهبه». ويشأن التهديم والمصالحة، وأوضح حفر: «هؤلاء لا عهد لهم ولا أمان معهم، ولن يكون بيننا وبين هذه الجماعات اتفاق أو تهدئة، فإما أن يخرجوا من ليبيا أو يدفون فيها، وعلى ذلك سيسمتر قتالهم، والحوار معهم مرفوض تماماً إلا بعد أن يضعوا السلاح ويسلموه للجيش الوطني الليبي، وكذلك مسكراتهم والمزارع التي تؤولهم».

حلت بنا، هو والمجلس الانتقالي الذي خذع الشعب فيه وفي رجاله، وأحضر،«الناتو» إلى عقربارنا، وتسريبت إلينا، وتحت بصرة عناصر الشر من كل مكان، وتدفقت الأسلحة إليهم أيضاً تحت سمعه وبصره ومراقبته».

وأوضح أن «عملية الكرامة لن تتوقف ولن نتهاون في استئصالهم حفاظاً على أرواح الليبيين، والوصول إلى الأعداء التي قمنا بها، هي إنهاء حالة الفوضى وفضاضة الإرهاب في ليبيا، وإعادة بناء القوات المسلحة ومساعدة مؤسسات الدولة المدنية، للقيام بأواجباتها لصالح المواطن الليبي،

أكد اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفر أن عملية الكرامة سوف تستمر حتى تأسيس ديمقراطية حقيقية في ليبيا، وأعلن رفضه للجوء لحلف «الناتو» الذي يراه سبب المصائب التي حلت بالبلاد. وفي وقت أكد مصدر أممي رفيع أن خطة ضبط الأمن في العاصمة طرابلس تسير بشكل جيد. وقال حفر خلال حوار صحفي بشأن للجوء إلى حلف الناتو: «بما أن ليبيا ما زالت، حسب قرار مجلس الأمن، تحت البند السابع بالنسبة للشرطة، فإن الجيش الوطني الليبي صاحب الشريعة الحقيقية الوحيدة في البلاد، أما «الناتو» فكيف نتلجأ إليه وهو سبب المصائب التي

«التعاون الإسلامي» يجتمعون اليوم لبحث العدوان على شعب فلسطين



الإسلامي بيان ختامي يتضمن خطة تحرك للوزراء المعنيين في المحافل الإقليمية والدولية، وتتألف اللجنة التنفيذية من ترويكا القمة الإسلامية في مصر والسفاح وترويكا وزراء الخارجية وهي السعودية وغيينيا وكويت، إضافة إلى الأمين العام للمنظمة.

والشرسة في الأراضي الفلسطينية كافة، والعقاب الجماعي الذي تمارسه على الشعب الفلسطيني، وحادثة حرق الفتى الفلسطيني محمد أبو خضير. وذكر بيان للمنظمة أمس أنه من المقرر أن يصدر في اختتام اجتماع اللجنة التنفيذية في منظمة التعاون

يبحث وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في اجتماع اللجنة التنفيذية الاستثنائي الموسع، الذي يعقد اليوم في مدينة جدة، خطة التحرك الفوري في الأمم المتحدة، خصوصاً مجلس الأمن ومحكمة الجنايات الدولية، والمحافل الدولية والإقليمية الأخرى. وذلك لمواجهة تصاعد العدوان العسكري الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، والتمادي في جرائم الخطف والتعذيب، التي كان آخرها حرق الطفل الشهيد محمد أبو خضير حيا في مدينة القدس المحتلة.

وكان الأمين العام للمنظمة، إياد أمين مدني قد وجه الدعوة إلى وزراء خارجية الدول الأعضاء للمنظمة لحضور الاجتماع، الذي يأتي في ظل الحملة «الإسرائيلية» المتصاعدة

البناء

«التنظيم» يقتل قياديين لمساحي الضلوجة لرفضهم بيعه البغدادي

المالكي: لا يمكن أن تكون أربيل مقراً لـ «داعش»



التي تحول دون الإنفراد بالسلطة، أو حرفها نحو التسلط والدكتاتورية، بحسب قوله».

داعش يقتل قياديين من الضلوجة على صعيد آخر، كشف مجلس محافظة الأنبار عن إقدام تنظيم داعش على قتل عدد من قياديين الفصائل المسلحة بسبب رفضهم تقديم البيعة لزعيمه أبو بكر البغدادي خلال اجتماع لهم عقد في الضلوجة.

ونقل موقع «عراق القاون» عن نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار فالح العيسوي، قوله في تصريح صحفي: إن «تنظيم داعش أقدم على قتل عدد من قياديين الفصائل المسلحة بسبب رفضهم تقديم البيعة للمسؤول التنظيمي أبو بكر البغدادي خلال اجتماع لهم عقد في الضلوجة أول من أمس»، مشيراً إلى أن «مقتل قادة الفصائل المسلحة آثاراً احتقاناً كبيراً في مدينة الضلوجة».

ودعا العيسوي الحكومة العراقية إلى «استغلال هذه الفرصة والتحالف مع الفصائل المسلحة في الأنبار من أجل طرد تنظيم داعش من العراق»، لافتاً إلى أنه «البلع الجانب الأميركي قبل أيام بضرورة التدخل لشحن ضربات جوية على معازل تنظيم داعش».

من جهته، كشف محافظ نينوى أئيل الجنيفي، أمس، عن اعتقال عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي في الموصل قائد القوات الخاصة في النظام السابق وعضو القيادة القطرية لحزب البعث المنحل. وأفاد الجنيفي، أن «الإعلان عن قيام دولة الخلافة في الموصل الأسبوع الماضي أثار استياء أهل المنطقة، وهذا ربما دفع الجماعة لاتخاذ خطوة استباقية لبتن أي بوادر للمقاومة»، مشيراً إلى أن «حملة اعتقالات نفذها «داعش» بحق الضباط السابقين».

على صعيد آخر، عذرت الشرطة العراقية أمس على 53 جثة مجهولة الهوية داخل أحد البساتين الواقعة بالقرب من مدينة الحلة مركز محافظة بابل جنوبي بغداد. وأفادت مصادر أممية أن «جميع الجثث في لرجال مجهولي الهوية قضوا بطلقات نارية بالرأس والصدر ولا تزال أديهم مقيدة إلى الخلف».



عناصر من داعش

واعتبر أن «حكم المالكي كان عاملاً شاملاً واستمراره تجزئة للبلاد، متمها الحكومة المنتهية وإبائها بإغفال متعمد لجديبة المخاطر وما تتطلبه من حل سياسي جذري، بل كان التصرف عكس المطلوب تماماً، وشدد على ضرورة وضع الآليات

أول من أمس، لفت البارزاني إلى أنه، يتعذر تحقيق ذلك من دون مصالح مكوناته، ومعافاة الحياة السياسية، وتكريس شرعية السلطات وفق تعبيره». وفي رسالته - التي وجهها للشعب العراقي وقواه الوطنية

المالكي، وقال: «إن بقاء العراق بلداً موحداً سيطر مرهونا بتأمين مصالح مكوناته، ومعافاة الحياة السياسية، وتكريس شرعية السلطات وفق تعبيره». وفي رسالته - التي وجهها للشعب العراقي وقواه الوطنية

المنامة تحقق مع الأمين العام لجمعية الوفاق المعارضة

أميركا: إبعاد مالونسكي من البحرين إهانة لأوباما

الاستجواب كان حول لقاء سلمان مع مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون العمال وحقوق الإنسان توم مالبينوسكي وفود أميركي رفيع». وبحسب البيان «منع المحامون

موقع فيسبوك صورة للشيخ علي سلمان مع محاميه أمام مبنى إدارة المباحث. وفي وقت لاحق، أصدرت جمعية الوفاق بياناً أكدت فيه أن

ومثل الشيخ سلمان ومعاونوه السياسي النائب السابق خليل المرزوق بشكل منفصل أمام المباحث التي لم تحدد سبب الاستدعاء، فيما نشرت صفحة جمعية الوفاق على

أثارت قضية إبعاد مساعد وزير الخارجية الأميركي للديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل توماس مالونسكي، موجة من الغضب والسخط في الأوساط السياسية الأميركية، وخصوصاً وزارة الخارجية والكونغرس.

ولتسليط الضوء على ردود الأفعال تلك، أجرت وكالة «البحرين اليوم» مقابلة مع حسين عبدالله، الرئيس التنفيذي لمنظمة «أميركيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان والديمقراطية في البحرين».

وحول رد الفعل الأميركي الأولي قال عبد الله: «لقد فوجئت وزارة الخارجية الأميركية بالقرار الذي لا سابقة له في علاقات أميركا بدول الخليج العربية»، مشيراً إلى أن مالونسكي هو ممثل الإدارة الأميركية، وطرده يمثل إهانة للرئيس أوباما شخصياً.

من جهة أخرى، حققت المباحث البحرينية أمس مع الشيخ علي سلمان الأمين العام لجمعية الوفاق الوطني الإسلامية، وذلك بعد لقائه مع مسؤول أميركي اعتبرته السلطات البحرينية شخصاً «غير مرحب به» بعد اللقاء.



السكرتير الأميركي خلال اجتماعه بالمعارضة البحرينية

توجه أردني رسمي لحظر جماعة الإخوان

عمان - محمد شريف الجبوسي

لم تستبعد مصادر أردنية أن يحذو الأردن حذو مصر والسعودية والإمارات بحظر جماعة إخوان الأردن واعتبارهم «جماعة إرهابية»، بما يعنيه ذلك من إغلاق مقراتها ومصادرة ممتلكاتها.

ونقلت شبكة الوقائع الإخبارية عن مصادر بأن المسؤولين الأردنيين وعلى رأسهم الملك الأردني عبدالله الثاني غاضبون من وقف الإخوان وراء محاولة إشعال الفتنة بين الأردنيين من أصول فلسطينية وبقية الأردنيين. وكانت تسريبات قد أشارت إلى أن الملك الأردني اتهم الإخوان بأنها الحاضنة للجماعات التكفيرية في الأردن، وذلك عقب لقاء له بروساء المشائر أخيراً.

ووفق مراقبين، فإن تصريح الملك عبدالله الثاني، يعني أن تجربة اعتماد الحوار مع الإسلاميين وتجنب الصدام معهم، قد فقدت آخر معالقاتها في المنطقة العربية، وأن المواجهة ربما تكون الخيار الأقرب. وأشار إلى أن النظام الأردني تغاضى عن أخطاء الإخوان (الكثيرة) وبينها والأهم للتنظيم الدولي وتخليص مصلحته على المصلحة الأردنية، ودفع باتجاه إشراكهم في الحياة السياسية، لكن ذلك لم يغير شيئاً يذكر من طبيعتهم التي تبحث عن السيطرة والاحتواء.

وكانت السلطة قد أساءها موقف الإخوان من قانون الإرهاب، الذي أقره البرلمان الأردني في نيسان الماضي، حيث أصدر حزب جبهة العمل الإسلامي، الواجهة السياسية للإخوان بياناً انتقد فيه «التوسع في حالات التجريم

والتشدد في العقوبات وبيروقراطية الدوافع السياسية» أكثر من الجوانب الجنائية العقابية ضمن نصوص القانون.

واعتبر مراقبون أن هدف البيان الإخواني البحث عن تبريرات أو غطاء لمجموعات متشددة بالآردن وخارجها، وهو ما يتناقض مع أمنه القومي. ولا يغيب عن ذهن الملك قطعا، التعزية التي قدمها قياديو الجماعة بمسؤول تنظيم القاعدة الأسبق أبي مصعب الزرقاوي، «رغم فوهه (أي الملك) عنهم».

وكان العامل الأردني قد أصدر في 30 من أيلول 2006 عفواً خاصاً عن الثائنين الإخوانيين على أبو السكر، ومحمد أبو فارس، بعد أن صدر عليهما حكم بالسجن على خلفية تقديمهما التعازي بـ«الزرقاوي» الذي قتل بغارة أميركية في العراق، والمنتهم بالتخطيط لتفجير فندق في عمان عام 2005، والتي أودت بحياة 53 شخصاً وأصابت العشرات. وسبق أن حاول إخوان الأردن تحريك الشارع الأردني مرات لتكهنه فشوا، سواء تحت غطاء المطالب الاجتماعية، أو السياسية المتعلقة بالانتخابات والقانون الانتخابي، وحين بدأت محاولاتهم بالفشل بدأوا يراجعون أسلوبهم وأصبحوا يتحدون عن أن التصعيد لم يكن المقصود له من المؤسسة الملكية وإنما الحكومة، كما صدر على لسان قياديين مثل حمزة منصور وزكي بني أرشد الذين أكدوا أن الجماعة «ما زالت ملتزمة بسبقها وهو إصلاح النظام، ولم ننتن أو نتحول نحو شعار إسقاط النظام»، في إشارة إلى أن إخوان الأردن لن يسلكوا سلوك ثورات ما يسمى «الربيع العربي» في إسقاط الأنظمة.

السبسي يدعو إلى تأجيل

انتخابات الرئاسة في تونس

دعا رئيس حزب حركة نداء تونس قائد السبسي إلى تأجيل الانتخابات الرئاسية حتى يتمكن أربعة ملايين ناخب من تسجيل أنفسهم للمشاركة في الانتخابات. واتهم السبسي النهضة بـ«محاولة تهميش» الاستحقاق المقبل. وفي وقت تم تسجيل 104 آلاف ناخب إلى حد الآن، بينما أجل حزب المؤتمر الحسم في مسألة ترشيح المرزوقي للرئاسة.

واعتبر السبسي في مؤتمر صحفي أن الانتخابات لن تكون ممثلة لكل التونسيين إذا تواصل المسار الانتخابي على ما هو عليه، مشيراً إلى أنه لن يكون هناك فرق بين إجراء الانتخابات الرئاسية مثلاً في نهاية شهر كانون الأول 2014 أو في منتصف آذار 2015. وقال مسؤول حزب حركة نداء تونس والمرشح للرئاسة الباجي قائد السبسي إن «الجهود التي يبذلها الأمين العام لحركة النهضة راشد الغنوشي من أجل ترميز مبادئه بترشيح رئيس وفاق هي محاولة لتهميش الانتخابات الرئاسية وإفقادها قيمتها»، لافتاً إلى أن «تونس الديمقراطية يجب أن يحكمها رئيس قوي يحمل مشروعاً سياسياً يستجيب لتطلعات التونسيين ويحدد المؤسسات الدولة، هيبتها بعد أن تراجعت خلال السنوات الثلاث الماضية».

ونفى قائد السبسي في تصريح صحفي أي نية لحزبه في التحالف مع «النهضة» في الانتخابات، ملاحظاً أن «نداء تونس يتبنى مشروعاً سياسياً وتنموياً وطنياً وخيارات وتوجهات تتناقض تماماً مع مشروع النهضة الإسلامي».

وقالت الوكالة الأميركية للثقل الجوي الأحد الماضي، إن المعدات الإلكترونية غير المشحونة بالكهرباء لن يسمح بها على الطائرات المتجهة إلى الولايات المتحدة، وأفادت الوكالة في بيان أن المسؤولين الأمنيين «يدققون في جميع المعدات التفتيشي أن يطيلوا من أصحابها تشغيلها، ومن بينها الهواتف المحمولة». وعلى غرار المغرب، أعلنت بريطانيا وفرنسا تعزيز الإجراءات في المطارات من دون الإفصاح عن طبيعة هذه الإجراءات.

وأعلن المغرب أنه سيعزز الإجراءات الأمنية على الرحلات الجوية إلى الولايات المتحدة بناء على طلب من إدارة أمن النقل للولايات المتحدة وعلى غرار بقية الدول «سيعمل المغرب على تعزيز الإجراءات الأمنية المطبقة على الرحلات الجوية المتجهة إلى الولايات المتحدة الأميركية من مطار محمد الخامس الدولي، ابتداء من الثلاثاء (أول من أمس)».